

الأصول في النحو

المَتَنِ والنَّسَبَاتِ وَلَوْ لَمْ يَجِيءَ مَا تَذَهَبُ فِيهِ التَّاءُ لَعَلِمْتَ أَنَّ زَّهَا زَائِدَةٌ
لِأَنَّ زَّهًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ : قَدْ دِيلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ : التَّسْوُطُ لِأَنَّ زَّهًا لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثَالُ (فَعَلَّ) وَهُوَ مِنْ نَاطَ يَنْوُطُ وَمِثْلُهُ التَّهْيِطُ وَتَرَرْنَ مَوْتُ مِنْ
التَّسْرِمِ .

وَأَعْلَمَ : أَنَّ التَّاءَ لَمْ تَجْعَلْ زَائِدَةً فِيمَا جَاءَتْ فِيهِ إِلَّا بِثَبْتِ لِأَنَّ زَّهَا لَمْ تَكْثُرْ
فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ككَثْرَةِ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثِيَةِ نَعْنِي : الْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ وَالْهَمْزَةَ
وَالْمِيمَ وَإِنَّ مَا كَثُرَتْ فِي الْأَسْمَاءِ لِلتَّأْنِيثِ إِذَا جَمَعَتْ أَوَ الْوَاحِدَةَ الَّتِي الْهَاءُ
فِيهَا بَدَلُ مِنَ التَّاءِ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا تَكُونُ فِي الْفِعْلِ مَلْحَقَةً بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
فَكَثُرَتْ فِي هَذَا فِي الْأَفْعَالِ فِي افْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَوَعَلَ وَتَفَعَّلَ
وَتَفَعَّلَ وَكَثُرَتْ فِي (تَفَعَّلَ) مَصْدَرًا وَفِي تَفَعَّلَ وَفِي التَّفْعِيلِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا
مَصْدَرًا وَحَقُّهَا أَنَّ لَا تَجْعَلْ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبْتِ .

التاسعُ : السِّينُ : .

تَزَادُ فِي اسْتَفْعَلَ .

العَاشِرُ : اللَّامُ : .

وَهِيَ تَزَادُ فِي ذَلِكَ وَفِي عَيْدَلِ .

فَأَمَّا الزِّيَادَةُ مِنْ غَيْرِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فَأَنَّ يَتَكَرَّرُ الْحَرْفُ إِذَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَةَ
نَحْوُ : قَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ وَقُعْدَدٍ وَرِمْدَدٍ وَجُبْدٍ وَخِدْبٍ وَسُلْمٍ وَدَرَبٍ
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النِّحْوِ وَكَذَلِكَ : شِمْلٌ وَبُهْلُولٌ وَعَدَبَسٌ
وَصَمَحْمٌ وَبِرَّهْرَهةٌ هَذَا صَوِّفَتْ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ
هَذَا أَنَّ الزَّوَائِدَ : الثَّانِي الَّذِي قَدْ تَكَرَّرَ